

الإنتفاضة مستمرة .. حتى تعود الأرض حرة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.
شعبنا الفلسطيني الصامد:

ها هي انتفاضتك المباركة المجيدة تدخل عامها السادس بكل صبر وثبات وعزيمة على مواجهة العدو المحتل، على الرغم من كل أنواع القهر والقمع .. وعلى الرغم من محاولات التعطيم والتضليل والإغراء بسراب السلام!
جاء رابين، وذهب شامير، وتغيرت وجوه قادة الاحتلال الغاشم وحاول نغر من شعبنا تضليل جماهيرنا لكي تقبل بالإستسلام لعدونا تحت مسميات كثيرة، وانعقدت جولات المفاوضات العديدة، وبقيت الحقيقة هي الحقيقة، وعدو صهيوني متغطرس يريد افراغ الأرض الفلسطينية من أهلها بكل الوسائل الوحشية أو المخالفة لحقوق الإنسان، وشعب فلسطيني صابر مرابط مجاهد لا يخشى في الله لومة لائم، ومع اطلالة كل يوم تتخضب أرض الإسراء والمعراج بدم أبنائها الزاكي وهم يضربون أروع الأمثلة في التضحية والفداء وجهاد الأعداء.
يا جماهير شعبنا الثائرة:

لقد كنتم على موعد مع القدر، عندما انطلقت حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رابطة ميلادها بانتفاضة شعبها المباركة، فصدقتكم في فكرها الأميل، وجهادها الذي لا يلين، وروحها الوثابة للتضحية والفداء حتى النصر والتحرير. ففي الوقت الذي كاد المجتمع العربي والدولي يفلق ملف شعبنا العادلة، بل في الوقت الذي بلغ اليأس مبلغه من القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية، فاذعنتم واستسلمت لإرادة التحالف الصهيوني-الأمريكي، في هذا الوقت كان تفاعل عزيمة (حماس) مع روح شعبنا الوثابة للعزة والكرامة والتحرر، فكان ميلاد انتفاضتنا التي أصبحت رمز عزتنا وكرامتنا وعنوان صمودنا ورمز تصميمنا على مواجهة الاحتلال حتى الإندحار، وتقرير مصيرنا بأنفسنا، وبناء دولتنا على هدي ديننا الحنيف.
يا جماهير شهبنا البطل:

إننا نعلم علم اليقين، ونؤمن إيماناً راسخاً أن عدونا أثيم لا يرحم، ومتغطرس لا يتنازل، وسيظل يمكر بشتى الأساليب والطرق للحصول على موافقتنا على التنازل عن حقنا في أرضنا أو حقنا في الوجود، فهو في ساحة المواجهة يسعى في استخدام أساليب القمع واجراءاته القمعية ضد أبناء شعبنا، سواء كانوا ذكورا أم إناثاً، شباباً أم شيوخاً أم أطفالاً، وهو في ساحة المفاوضات السياسية يوجه الصفعات تلو الصفعات لفريق مدريد-واشنطن، ويفرض المزيد من التنازلات على الوفود العربية، ويلعب بأعصاب وأفكار فريق المفاوضات الفلسطيني لكي يصل إلى قعر الاستسلام!
أما شعبنا المصابر بقيادة ابنائه المناويز من السواعد الرامية أو كذائب القسام أو الشباب الثائر، فقد أثر أن يبذر البذار الصالح في الأرض الخصبة في الوقت المناسب، الإنتفاضة المستمرة المتطورة، والمواجهات الدامية مع جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين، فالحديد لا يفله الى الحديد، والرعيدي لا يقهره الى الحديد .. فالعزيمة العزيمة .. والجهاد الجهاد .. إلى أن يأذن الله بالفرج والنصر المبين.
إن حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لتجدد العزيمة على مواصلة طريق الجهاد على الرغم من استسلام المستسلمين أو

بطش المحتلين، وتدعوكم الى ما يلي:-

أولاً: على الصعيد الخارجي:

- ١- تؤكد (حماس) على مطالبته للدول العربية المشاركة في مسيرة المفاوضات بالانسحاب منها، وعدم الاستجابة لمطالب العدو الصهيوني بوقف المقاطعة الصهيونية وتطبيع العلاقات معه.
- ٢- تهيب (حماس) بالجماهير والقوى والأحزاب العربية والإسلامية لتأكيد تفاعلها مع الشعب الفلسطيني في ذكرى انطلاقة انتفاضته المجيدة، والعمل على دعم صموده بكل السبل الممكنة.
- ٣- تطالب (حماس) الهيئات والمنظمات الدولية والإسلامية والعربية بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وإدانة وفضح الممارسات الصهيونية المخالفة لمبادئ حقوق الإنسان، وتدعوها بشكل خاص للدفاع عن الشيخ المقعد أحمد ياسين رمز الصمود والمقاومة في العلاج واطلاق سراحه.

ثانياً: على الصعيد الداخلي:

- ١- تؤكد (حماس) على أهمية وحدة الصف الفلسطيني. وتدعو الشعب والقوى والمنظمات الى تفويت الفرصة على بعض الياثسين والمغرورين والمشبوهين. الذين يعملون على ايقاع شعبنا في فتنة داخلية لصالح العدو الصهيوني.
- ٢- تدعو (حماس) فريق المفاوضات الى الانسحاب الفوري من مسيرة المفاوضات، خاصة وأنه قد تأكد لديهم كما توضح للجماهير سوء نية العدو وغطرسته ومكره وخبثه، وعدم استعداده للإستجابة لأي مطلب من مطالب فريق المفاوضات.
- ٣- تدعو (حماس) الأخوة في حركة (فتح) الى تفويت الفرصة على قيادتها المتنفذة التي تعمل على ايجاد فتنة بين (فتح) و (حماس)، وتدعو الإخوة في اللجنة المركزية الى إدانة التصريحات والتهديدات التي وجهتها هذه القيادة ضد (حماس).
- ٤- تدعو (حماس) جماهير شعبنا المجاهد الى تجديد النية. وتأكيد العزيمة لمواصلة الإنتفاضة المباركة، والعمل على تطوير أساليب المواجهة مع العدو المحتل.

ثالثاً: الفعاليات:-

- ١- إعتبار الأيام من (٥-٨/١٢) أيام تصعيد ضد جنود وآليات العدو وقطعان المستوطنين.
- ٢- إعتبار يوم ١٢/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الإنتفاضة عامها السادس.
- ٣- إعتبار يوم ١٢/١٠ يوم مظاهرات واعتصامات أمام الهيئات الدولية بمناسبة الإعلان العالمي عن حقوق الإنسان وإحتجاجاً على سياسة العدو المنافية لهذه الحقوق.
- ٤- إعتبار يوم ١٢/١٤ يوم تصعيد مميز في ذكرى انطلاقة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).
- ٥- إعتبار يوم ١٢/٢١ يوم اضراب شامل تضامناً مع المعتقلين، واحتجاجاً على مصادرة الأراضي والاستيطان.
- ٦- إعتبار يوم ١٢/٢٦ يوم لملاحقة قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال.

والله أكبر والنصر للإسلام

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)
فلسطين

الجمعة: ٤ / كانون أول / ١٩٩٢ م
الموافق: ٩ / جمادي الآخر / ١٤١٣ هـ